

## 14- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال باب قصتي دوس والطفيل ابن عمرو الدوسي ودوس من قبيلة زهراني - [00:00:00](#)

ولعل ابن طارق ينتبه وزهران من الازد نعم قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل بندگان ابو نعيم الملائي الكوفي. كوفي عام ثمانية عشر ومائتين او نحوها قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد - [00:00:32](#)

ابن مسروق الثوري الامام وقد توفي عام واحد وستين ومئة قال عن ابن ذكوان وهو عبد الله بن ذكوان القرشي مولا هم وهو ثقة فقيه توفي في عام ثلاثين ومئة - [00:00:57](#)

وغالبا لا يذكر الا بكنيته نعم ابو الزناد وان كان رحمه الله لا يرضى بهذه الكنية ولان كنية ابو عبدالرحمن نعم فذكره هنا بابن ذكوان هذا نادر جده نعم قال عن عبدالرحمن الاعوج وهو عبدالرحمن بن هرمز الاعرج ابو داوود المدني - [00:01:19](#)

وهو ثقة عالم جليل توفي بسبعة عشر ومئة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي وكان من كبار دوس كان يقال له ذو النور - [00:01:46](#)

كان يقال له دوء النور لانه لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بعثه الى قومه فقال اجعل لي اية فقال اللهم نور له فصطح نور بين عينيه فقال يا رب اخاف ان يقول انه مسله - [00:02:09](#)

فتحول الى طرف صوته وكان يضيء في الليلة المظلمة ذكره هشام ابن الكلبي وهشام ابن الكلب لا يحتج به في قصة طويلة. وفيها انه دعا قومه الى الاسلام فاسلم ابوه ولم تسلم امه واجابه ابو هريرة وحده - [00:02:30](#)

قلت وهذا يدل على تقدم اسلامه. وقد جزم ابن ابي حاتم بانه قدم مع ابي هريرة بخبير وكانها قدمت الثانية قال نعم قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)

فقال ان دوسا قد هلكت وعصت وابت فادعوا الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم وهذا فيه مشروعية الدعاء للكافر بالاسلام. والمشارك بالرجوع عن شوكة. وبالعاصي بالتوبة والاناابة وقد استجاب الله لدعاء نبيه فهدى دوسا - [00:03:28](#)

واسلموا قال حدثني محمد بن العلاء الهمداني ابو كريمة الحافظ توفي عام سبعة وثمانية واربعين ومائتين. قال حدثنا ابو حماد بن اسامة القوشي توفي عام واحد ومئتين. قال حدثنا اسماعيل بن ابي حاء. اسماعيل بن ابي خالد - [00:04:01](#)

الكوفي وهو ثقة جليل في عام ستة واربعين ومئة عن قيس ابن ابي حازم الاحمسي البجلي وهو ثقة من كبار التابعين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دار الكفر نجت قال وابي وابي غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبين انا عنده اضطلع الغلام - [00:04:46](#)

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته وكان بهويوة تقريبا عمره نحو ثلاثين سنة. عندما قدم وقيل انه قد اسلم من قبل - [00:05:12](#)

نعم قال في قوله اللهم اهد دوسا وات بهم وقع مصداق ذلك فذكر ابن الكلب ان حبيب بن عمرو بن حسمة او اي نعم بن حسم الدوسي كان حاكما على دوس. وكذا كان ابوه من قبله - [00:05:33](#)

عمر ثلاث مئة سنة وهذا من المبالغات وكان حبيب يقول اني لاعلم ان للخلق خالقا لكن لا ادري من هو فنحمد الله على نعمة الاسلام

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليه ومعه خمسون ومعه خمسة وسبعون رجلا - [00:05:54](#)

من قومه فاسلموا نعم وهو يعني الطفيل. نعم قال باب قصتي وفد طي وحديث عدي بن حاتم نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوذكي البصري وهو ثقة جلييلة ثلاثة وعشرين توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابو عوانة الوضاع بن عبد الله - [00:06:18](#)

اشكر وهو ثقة جليل توفي ستة وسبعين ومئة. قال حدثنا عبد الملك ابن عمير اللخمي توفي عام ستة وثلاثين ومئة وقد عمر عليكم السلام قالوا عن عمرو بن حريس وهو المخزومي - [00:07:09](#)

صحابي نعم من صغار الصحابة رضي الله عنهم قال عن عدي ابن حاتم ابن عبد الله الطائي. رضي الله تعالى عنه طبعوا ابوه حاتم المشهور بالكرم وقد هلك في الجاهلية حاكم - [00:07:31](#)

نعم واما عادي فادرك الاسلام فاسلم نعم واتي طبعوا منازلهم الى الان في شمال الجزيرة عند اجا وسلمى وبقيهم شموا قال اتينا عمر في وفد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم - [00:07:52](#)

فقلت اي عدي اما تعرفني يا امير المؤمنين؟ قال بلى. اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروه فقال علي فلا ابالي اذا نعم قال هم من بني - [00:08:18](#)

كهلان ابن سبأ قالوا يقال كان اسمه جلها فسمي طينا لانه اول من طوى بئرا ويقال اول من طوى المناهل طبعوا وكان رجلا نصرانيا وحمد الله هداه الله عز وجل الى الاسلام - [00:08:49](#)

نعم قال باب حجة الوداع ولم يحج عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة الى المدينة الا حجة واحدة واما قبل الهجرة فالله اعلم كم حج صلى الله عليه وسلم واما بعد الهجرة فلم يحج الا حجة واحدة وهي حجة الوداع التي كانت في السنة العاشرة من الهجرة -

[00:09:25](#)

ودع فيها الناس فسميت بحجة الوداع وتوفي صلى الله عليه وسلم بعدها بثلاث وثمانين يوما صلى الله عليه وسلم قال حدثنا

اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله الاوسي المدني توفي عام ستة وعشرين ومئتين. قال حدثنا مالك بن انس بن ابي - [00:09:56](#)

امر الاصبحي. توفي عام تسعة وسبعين الامام المعروف. انا ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري لعل الشيخ عمر العتيبي ينتبه توفي

عام تسعة وسبعين. توفي ابن شهاب عام اربعة وعشرين ومئة. ان عروة ابن الزبير توفي اربعة - [00:10:21](#)

من العوام الاسدي امام عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. فاهلنا

بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة - [00:10:39](#)

ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. يعني يكون قارنا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطب البيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي - [00:11:03](#)

وهذا فيه مشروعية الامتشاط للمرأة المحرمة ومن باب اولي الذي يريد ان يضحي فلا مانع اذا دخلت العشر من ان يمتشط حتى ولو

سقط شعرا لانهما هنا ان يقطعها الشعر - [00:11:24](#)

انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج هي لا زالت محرمة. اهلي بالحج يعني ادخلي الحج على العمرة فتكون قابلة ودع العمرة

يعني دع العمرة التي هي لوحدها المفردة. الان صارت العمرة داخلة في الحج قارنة - [00:11:41](#)

ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني. رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق اخوها الى التنعيم فات موت

فقال هذه مكان عمرتك. هي ارادت عمرة مفردة. ولا القران هو قران بين حج وعمرة - [00:12:02](#)

قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر. بعد ان رجعوا من منى وهذا من اقوى الادلة

على ان المتمتع يطوف طوافين ويسعى سعيا - [00:12:26](#)

سعيين نعم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا اي بالسعي؟ نعم واحد قد قدموا الحج وخلصوا لم يسعوا سعيا

اخر. وطواف القدوم هذا سنة بحقهم وطواف يوم النحر هذا طواف الحج - [00:12:47](#)

نعم وطبعاً هذا الحديث أكثر حديثاً منه كرره البخاري أكثر حديثاً كرره البخاري في كتابه الصحيح قال حدثنا عمرو بن علي بو حفص الفلاس الحافظ توفي تسعة وأربعين ومائتين. قال حدثني يحيى بن سعيد - [00:13:14](#)

المعروف بالقطان البصري الإمام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج توفي عام خمسين ومئة وهو عالم من علماء مكة في زمانه قال حدثني عطاء بن أبي رباح - [00:13:45](#)

وهو فقيه الحرم في زمانه يقول بنتي أبو العباس ابن تيمية يقول أعلم التابعين في المناسك عطاء توفي عام سبعة عشر بل توفي أربعين ومئة وقيل غير ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما إذ طاف بالبيت قال - [00:14:02](#)

إذا طاف قال إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين؟ قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق. ومن أمر النبي صلى الله عليه - [00:14:22](#)

وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع. قلت إنما كان ذلك بعد المعوف بعد عرفة. قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد. ابن عباس يرى أن من لم يسق الهدى يجب عليه أن يتمتع. فإذا طاف بالبيت خلاص - [00:14:42](#)

طاف وسعى يعتبر يتحلل عنده وهذا ما رجحه ابن القيم نعم قال حدثني بيان وهو ابن عمرو البخاري قال حدثنا النضر بن شميل المازني توفي أربعة ومئتين كذا قال أخبرنا شعبة من الحجاج - [00:15:02](#)

عن قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب أنا بموسى الأشعري عبد الله بن قيس رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت هو قد أرسله لليمن داعياً - [00:15:33](#)

يدعوهم إلى الإسلام. فقال حججت؟ قلت نعم يعني أحججت قال كيف أهلت؟ قلت لبنيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معك هدي؟ هنا طبعاً ما في ذلك في رواية أخرى؟ قال لا. قال طف بالبيت - [00:16:01](#)

وبالصفة والمروة. ثم حل. هذا من أدلة ابن عباس بينما علي ابن أبي طالب قال أبقي على أحرامك لأنه قدم بهدي وقال أهلت أهالك يا رسول الله قال إذا أمكث على أحرامه - [00:16:27](#)

قس أو كما قال عليه الصلاة والسلام وأشركه في هديه فقال فطف بالبيت وبالصفة والمروة وأتيت امرأة من قيس من أخواته ولا عماته فقلت رأسي. نعم قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحسامي - [00:16:47](#)

قال أخبرنا أنس بن عياض الليثي قال حدثنا موسى بن عقبة الأسدي النافع العمري مولاهم أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه - [00:17:14](#)

وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحلن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك يعني أن تحل أنت فقال لبدت رأسي وقلدت هدي فلست أحل حتى أنحر هديي. لأنه كان قارناً ساق الهدى فمن ساق الهدى - [00:17:35](#)

فعليه أن يقرن قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع البحراني والظهران من قضائه توفي عام اثنين وعشرين ومئتين أو ثلاث وعشرين قال حدثني شعيب ابن أبي حمزة دينار الأموي. عندكم حدثني والخبزني - [00:18:06](#)

عندك بالتأصيل حدثني أي نسخة معاه إيه والله هو الأصل يقول أخبرنا أو أخبرني لأن عندما نأجل الإمام أحمد قال أنا سمعت من شعيب أحاديث وبعضها إجازة ولا يستطيع أن يميز بينما هو سماع وما هو إجازة - [00:18:34](#)

قال قل في الجميع أخبرنا قال قل في الجميع أخبرنا فأخبرنا والله أعلم وأخبرني هو الأقرب عندك أخبار أنا ولا أخبار راني نعم خلوا في نسخة أخبرنا قال نعم قال عن الزهري شعيب ابن حمزة دينار الأموي ثقة سبت قال عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب القرشي الزهري الإمام حاء - [00:19:06](#)

وقال محمد بن يوسف الفريابي حدثنا الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو قال عبد الرحمن بن عمرو قال أخبرني بن شاب الزهري عن سليمان بن يسار الهلال مولاهم مولى ميمونة عن ابن - [00:19:58](#)

رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل ابن عباس رديف. رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على واحدة. فهل -

يقضي ان احج عنه قال نعم طبعاً وجاء في رواية انها كانت جميلة كانت جميلة نعم قال حدثنا محمد بن سلام ها شوف طاووق شوف نعم احسنت. نعم. عم محمد ذكر محمد ابو رفع - [00:20:40](#)

قال حدثنا صريح بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مقدف اسامة على القصوى. ناقة عليه الصلاة والسلام - [00:21:15](#)

ومعه بلال عثمان ابن طلحة العبد بالحجبي وبلال بن رباح حتى ناخى عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة - [00:21:52](#)

ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهاراً طويلاً ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائماً من وراء الباب. فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)

فقال صلى بين دينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره يعني عندما دخل تقدم حتى كان بينه وبين جدار الكعبة من امامه. ثلاثة اذرع فصلى عليه الصلاة والسلام ركعتين -

وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى؟ طبعاً جاء بانه صلى ركعتين عليه الصلاة والسلام وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء - [00:23:10](#)

قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة قال عن الزهري محمد ابن مسلم قال حدثني عوض ابن الزبير ابن العوام وابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن - [00:23:38](#)

او ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حبي رضي الله تعالى عنها وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع - [00:23:52](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت هو ظن عليه الصلاة والسلام حاضت قبل الطواف. قبل طواف الافاضة هاللي قال حابيستنا لذا قال حابيستنا وقالت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فلتنفر -

قال نعم. وطبعاً طواف الوداع يسقط يسقط عن الحائض قال حدثنا يحيى بن سليمان الكوفي نزيل مصر قال اخبرنا توفي سبعة وثلاثين ومائتين قال اخبرنا بن وهب عبدالله توفي سبعة وتسعين ومئة - [00:24:43](#)

قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم ان اياه حدس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة والنبي صلى الله عليه وسلم بين اضحونا بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع. فحمد الله - [00:25:03](#)

اثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنّب في ذكره. وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس علي ليس - [00:25:27](#)

ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عيني اليمنى كأن عينه عنبة طافية وزمن الدجال قريب والله اعلم قال الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا - [00:25:51](#)

في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم. قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا انظروا. لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:26:17](#)

ونؤجل القراءة في المنتقى -